## الرئيس الأميركي و«الدولة العميقة»

**تحسين الحلبي**

ربما من الخطأ الاستنتاج أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب هو الذي يختار ويوجه القرارات للإدارة الأميركية بعد كل هذه الفضائح التي طالته في كل وسائل الإعلام الأميركية والعالمية، ومن بينها الاتهامات التي وجهت له في السنتين الماضيتين بالفوز بالانتخابات الرئاسية بمساعدة اختراق روسي للمعلومات داخل الولايات المتحدة وفي ساحة الانتخابات.

ومع تزايد الفضائح والاتهامات والخروقات التي تلتصق بترامب، وبسبب قلة خبرته في العمل السياسي، يبدو أن الجمهوريين والمحافظين الجدد على وجه الخصوص، فضلوا استغلاله وابتزازه لتمرير سياسيات متشددة قد تصل إلى درجة التورط بحرب مباشرة مع روسيا في المنطقة، فقد أصبح لعبة بين أيديهم بطوعية وهو الذي أعلن قبل أسبوع أن إعداد ملف لفصله عن الرئاسة بعد كل هذه الفضائح والخروقات سيجعل الولايات المتحدة تدفع ثمناً كبيراً في سياساتها الخارجية وفي مصالحها، وكأنه يقول لهم: «استخدموني ولا تقوموا بإقالتي عن طريق الكونغرس ومجلس النواب».

يرى المختصون في الولايات المتحدة بشؤون السياسة الخارجية وقوانين الكونغرس أن الذي يحكم الآن هو وزير الدفاع جيمس ماتيس ووزير الخارجية مايك بومبيو إلى أن تظهر نتائج الانتخابات النصفية المقبلة للكونغرس ومجلس النواب في تشرين الثاني المقبل، ويصبح أعضاء الحزب الديمقراطي أغلبية بموجب استطلاعات الرأي الأميركية فيحددوا جدول عمل داخلياً وخارجياً لإخراج البلاد من الورطات التي ولدها انتخاب ترامب رئيساً.

السؤال الذي يستمد من هذا الوضع الأميركي حتى موعد ما بعد الانتخابات النصفية: هل يمكن لمن يحكم الإدارة الأميركية الآن توريط ترامب بحرب أو ما يشبه المجابهة العسكرية المباشرة الأميركية ضد حلفاء روسيا في المنطقة؟

في السادس من أيلول الجاري نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» عنوان مقال تعليقاً على مقال رأي لأحد المسؤولين رفيعي المستوى في الإدارة الأميركية من دون ذكر اسمه، كتبت فيه أن هناك «عصابة سرية داخل الإدارة الأميركية تعد مؤامرة لإحباط جدول عمل ترامب وتعرض نفسها كمقاومة بطولية من الداخل، لكن الكثيرين يعدونها نتاج الدولة العميقة غير الديمقراطية والخطرة»، ويتساءلعضو الكونغرس المناهض للحروب الأميركية رون بول: «أليست دولة الاستقرار الثابتة» هي عبارة بديلة لـ«الدولة العميقة»؟

ويحذر رون بول من توريط الأمر الواقع بما يزيد الأخطار بدلاً من إيجاد الحلول الممكنة.

ويرى رئيس تحرير مجلة أنتي وور الأميركية المناهضة لسياسة الهيمنة والحروب الأميركية جوستين ريموندو في افتتاحية المجلة في العاشر من أيلول الجاري تحت عنوان: «دكتاتورية الدولة العميقة تخرج من الخزانة» أنه حذر منذ نيسان الماضي من ظهور «مقاومة» داخل البيت الأبيض لمنع تنفيذ سياسة سلمية عالمية كان ترامب قد تعهد بها تجاه روسيا والصين والعالم في حملاته الانتخابية وبرنامجه بعد فوزه بالرئاسة، وأضاف ريموندو متسائلاً: «هل أصبح الرئيس ترامب رهينة مخطوفة»؟

يشير إلى أن مقال الرأي الذي كتبه المسؤول الأميركي الذي لم يظهر اسمه في «نيويورك تايمز» يرد فيه اعتراف من كاتب المقال بوجود مجموعة تدير السياسة الأميركية بدلاً من ترامب حين يقول: «أنا أعرف ذلك لأنني فرد منها».

يكشف ريموندو أن مجموعة من المسؤولين في إدارة ترامب يكذبون ويخربون أمام عجز ترامب عن «تقليص الضرر الذي يشكلونه على السياسة التي يرغب فيها»، ويصفهم «بفرق تشجيع الحروب» الذي لم يتمكن أحد من تحييد دورهم ونفوذهم داخل الإدارة الأميركية.

ويرى ريموندو أن هؤلاء يثبتون سياسة دولة «الاستقرار الثابت» وليس «الدولة العميقة» لأن

«الاستقرار الثابت» هو متابعة التدخل العسكري والسياسي الأميركي في العالم مهما كانت النتائج الإجمالية لهذا التدخل ما دام مستمراً.

الحقيقة: إن نتائج هذه السياسة تبدو واضحة منذ تبناها أخطر المحافظين الجدد من بوش الابن إلى ديك تشيني ورامسفيلد في أفغانستان والعراق وضد سورية وإيران، فقد تلقت هذه السياسة الأميركية هزائم لا تزال آثارها واضحة على جميع المستويات بل إن هذه الهزائم هي التي بدأت تفرض وجود عالم متعدد الأقطاب الكبرى الدولية ومتعدد الأقطاب الإقليمية وزيادة دورها وفي مقدمها القطب الإقليمي محور المقاومة الذي يتسع ويتوسع بتحالفاته الإقليمية والدولية.

### واشنطن تنصلت من قصف هجين بـ«الفوسفوري»!

# «قسد» و«التحالف» يطلقان عملية ضد داعش.. والتنظيم يواصل ثأره

**| الوطن- وكالات**

**لم تمنع العملية العسكرية التي أطلقتها «قوات سورية الديمقراطية– قسد» ضد تنظيم داعش الإرهابي، الأخير من مواصلة عمليات «ثأره» منها، على حين تنصلت الولايات المتحدة الأميركية من جريمتها باستهداف بلدة هجين بريف دير الزور بقنابل الفوسفور المحظورة دولياً.**

**وبدأ «التحالف الدولي» و«قسد» أمس عمليتهما الأخيرة في شرق الفرات، لإنهاء وجود التنظيم في المنطقة، وفرض سيطرة «قسد» المدعومة من التحالف على كامل منطقة شرق الفرات، بحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض.**

**ووفق «المرصد» دارت اشتباكات عنيفة بين «قسد» والدواعش، على خطوط التماس في محوري الباغوز وهجين، بالترافق مع عمليات قصف مدفعي وصاروخي مكثفة من قبل التحالف و«قسد» على مناطق في الجيب الأخير الخاضع لسيطرة التنظيم في شرق الفرات، وسط تحليق مكثف لطائرات «التحالف» وتنفيذها ضربات جوية، بين الحين والآخر، ما تسبب بمقتل ما لا يقل عن ١٧ مسلحاً من داعش وإصابة آخرين بجراح متفاوتة الخطورة، ورجح ارتفاع أعداد القتلى.**

**في غضون ذلك حاولت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» التنصل من تأكيد روسيا، أن الجيش الأميركي استخدم قنابل فوسفورية خلال غارات جوية شنها أول من أمس على مواقع داعش في محافظة دير الزور، نافية صحة هذه الاتهامات.**

**وكان رئيس مركز المصالحة الروسي في سورية الفريق فلاديمير سافتشينكو أكد الأحد أن «مقاتلتين تابعتين للطيران الأميركي شنتا السبت غارات على بلدة هجين في محافظة دير الزور باستخدام ذخائر فوسفورية مشتعلة»، مشدداً على أن استخدام الأسلحة المحتوية على الفوسفور الأبيض أمر محظور بموجب البرتوكول الإضافي إلى اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩.**

**ونقل موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني أمس عن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية، شون روبيرتسون، أنه حتى اللحظة لا توجد لدى «البنتاغون» معلومات حول استخدام قنابل تحتوي على مادة الفوسفور الأبيض، مؤكداً أنه لا توجد قنابل فوسفورية لدى أي وحدة عسكرية أميركية في المنطقة، التي تم الحديث عنها.**

**ورغم تعرض داعش لهجوم «قسد» والتحالف» عمدت مجموعة من داعش مؤلفة من ما لا يقل عن ١٠ مسلحين إلى مهاجمة موقع «قسد» خلال الـ٢٤ ساعة في قرية الباغوز بريف دير الزور الشرقي، وأسفر الهجوم عن مقتل ٥ مسلحين على الأقل من المجموعة التابعة للتنظيم، في حين قضى مقاتل من «قسد» وأصيب ٤ آخرين بجراح متفاوتة، قبل أن يلوذ المهاجمون بالفرار، بحسب المرصد.**

**بموازاة ذلك أكد نشطاء على «فيسبوك» انفجار عبوة ناسفة زرعها مجهولون، استهدفت أحد مسؤولي «قسد» المدعو باسم الطيف، أمام مشفى قرية الكسرة بريف دير الزور الشمالي الغربي، دون ورود معلومات عن إصابات، كما انفجرت عبوة ناسفة أخرى استهدفت سيارة ما يسمى «وزير التربية» التابع لـ«قسد» قرب بلدة الصور بريف دير الزور الشمالي الشرقي.**

**واعتقلت «قسد» أول من أمس ٢٩ من مسلحي داعش وعوائلهم، في بادية دير الزور، خلال محاولتهم الفرار من دير الزور باتجاه الحدود السورية – العراقية، ومن ثم التوجه نحو تركيا، وبينهم مسلح تركي الجنسية و٣ آخرون من جنسيات مختلفة غير سورية، كانوا برفقة زوجاتهم اللواتي يحملن الجنسية الروسية، مع مقاتلين آخرين من جنسيات سورية وإقليمية، بحسب المصادر.**

**من جهتها أكدت مواقع إلكترونية معارضة، أن «قسد» شنت حملة أمنية أمس في قرى «الأنصار، عجاج، الرويان، الرشيد، الأندلس، الحايف، خط الثانية، الربيعة، السلحبية، السويدية الصغيرة» غرب مدينة الرقة، واعتقلت نحو ٢٧٠ شخصاً بتهم الاتجار بالأسلحة والانتماء لداعش وخلايا نائمة للجيش العربي السوري إضافة إلى ترويج المخدرات، وذلك بعدما أعلنت «قسد» عن حظر للتجوال في مدينة الطبقة وريفها منذ ثلاثة أيام والتي انتهت مساء الأحد.**

**وأشارت المواقع إلى أن «فريق الاستجابة الأولية» التابع لما يسمى «مجلس الرقة المدني» انتشل ١٣ جثة من تحت الأنقاض في مدينة الرقة.**

**ووصل عدد الجثث التي انتشلوها من تحت الأبنية المدمر إلى ٢٢٥٠ جثة، منها سلم لذويها وأخرى مجهولة دفنت في مقبرة «الشهداء» في تل البيعة، وفق أحد الأطباء الذي لم تذكر اسمه المواقع.**

عناصر من ميليشيا «قسد» في دير الزور (رويترز)

### بعد إعادة الأمن والاستقرار إليها..

# طلاب الغوطة الشرقية يلتحقون بمدارسهم

**| وكالات**

**التحق طلاب غوطة دمشق الشرقية بمدارسهم لأوّل مرة بعد سيطرة الجيش العربي السوري عليها وطرد الإرهابيين منها، وسط معاناتهم من وضع نفسي سيء للغاية واستغرابهم من كل شيء جديد.**

**ومع حلول الثامنة صباحاً، تدفّق المئات من الطلاب باتجاه ثانوية الغوطة الشرقية المركزية في بلدة كفر بطنا، بعدما شكلت المنطقة قبل أشهر قليلة مسرحاً لمعارك عنيفة بين الجيش والميليشيات المسلحة والتنظيمات الإرهابية، بحسب وكالة «أ ف ب».**

**وتوجّه أكثر من أربعة ملايين طالب وتلميذ سوري إلى المدرسة في مناطق سيطرة الدولة في البلاد مطلع الشهر الحالي، تزامناً مع بدء السنة الدراسية الجديدة، وفق ما أعلنت وزارة التربية.**

**ووفق للوكالة، فقد انهمكت مدرّسة اللغة العربية بتول جرادات في التحدث مع الطلبة الجدد، ومناقشتهم لمعرفة ما لديهم من معلومات وما ينقصهم منها، بعدما اضطرت للهرب من بلدتها كفر بطنا إلى دمشق قبل خمس سنوات، وعادت إليها فور إعلان الجيش البلدة آمنة قبل بضعة أشهر.**

**وفي قاعة تدريس متواضعة، شرحت جرادات (٣٠ عاماً) أنواع الفعل في اللغة العربية، وسارع بعض الطلاب للإجابة على أسئلتها.**

**وقالت المدرسة: «أشعر بالغرابة مثلهم، كلّ شيء جديد، وجوه الطلاب، المقاعد، الجدران المرممة، حتى الهدوء هو أمر غريب وغير مألوف لي ولهم».**

**وتضم قاعة التدريس التي تخلو جدرانها من أي رسوم توضيحية، نحو ثلاثين طالباً موزعين على مقاعد خشبية متواضعة.**

**وجهدت جرادات لكسر الحواجز بينها وبين طلابها، وقالت: «أسألهم ماذا فعلوا خلال عطلة الصيف، فيستغربون ولا أحد يجيبني، بعضهم قال كنا نُحصي القذائف، وآخرون ضحكوا ساخرين، والبعض قال لا يوجد شيء جميل في الحياة».**

**وأعربت المدرسة عن اعتقادها بأنهم جميعهم «لم يعيشوا طفولة طبيعية أو حياة مستقرة»، وتجد نفسها اليوم أمام «تحدٍ حقيقي» مع وجود «الكثير من الصعوبات، حيث قالتً: «لا ندري ما هي خلفيّات المناهج التي كانوا يدرسونها (في إشارة إلى مناهج الإرهابيين) إضافة إلى الوضع النفسي السيئ للغاية للطلاب».**

**وفي قاعة مجاورة، أيّد المدرّس يوسف منصور (٢٨ عاماً)، زميلته لناحية الصعوبات، وأضاف عليها «النقص الكبير في المدرّسين والكادر الإداري».**

**وقال: «لدى الطلاب نهم للتعلّم، لكن لا كتب ولا معدّات حتى الآن، وعدونا بحل كل هذه المشاكل خلال الأيام المقبلة، وأنا متفائل وسعيد بعودتي للتدريس».**

**وبلغ عدد المدارس الصالحة للتدريس في الغوطة الشرقية، حالياً قرابة خمسين مدرسة، وفق ما نقلت الوكالة عن معاون وزير التربية عبد الكريم حمّاد، في حين تغيبُ الإحصاءات الرسميّة عن عدد الطلاب الموجودين في الغوطة الشرقية.**

**وخلف طاولة صغيرة في رواق عند مدخل المدرسة، صورت «أ ف ب» مشهداً لسمر الخطيب وهي تجلس، على حين يتجمع حولها عدد من الأهالي الذين وصلوا لتسجيل أبنائهم، وهي تحافظ على ابتسامتها رغم الزحمة حولها وتدون أمامها البيانات المطلوبة لتثبيت التسجيل.**

**وأوضحت الموظفة الإدارية المسؤولة راهناً عن تسيير شؤون المدرسة أنه «لدينا في المدرسة حالياً ١٩ صفاً، ونعمل على مضاعفة عدد الصفوف لأن أعداد الطلاب تتزايد بشكل يومي»، مضيفة: «نسجل سبعين طالباً جديداً كل يوم».**

**وقالت السيدة الخمسينية التي ارتدت لباساً فضفاضاً مع حجاب أبيض اللون على رأسها: «أنا ابنة كفر بطنا، جذوري هنا وهؤلاء أهلي»، وتابعت: «سعيدة للغاية لأني عدت إلى المدرسة التي تخرجت منها».**

**وأوضحت الوكالة، أنها أحصت فتح المدارس الست الموجودة في البلدة أبوابها أمام الطلاب رغم عدم انتهاء أعمال التأهيل في عدد منها، مشيرة إلى أن السكّان يتعاونون مع المجلس المحلي على ترميم ما يُمكن ترميمه وفتح الطرق.**

**وباتت قرابة خمسين مدرسة في الغوطة الشرقية جاهزة لاستقبال التلاميذ والطلاب خلال العام الدراسي الجديد، وفق ما نقلت الوكالة عن المسؤول في مديرية تربية ريف دمشق لورانس السوسي.**

**ولم تسلم المدارس من تداعيات الحرب الإرهابية التي شنت على سورية منذ عام ٢٠١١ وتسببت باستشهاد مئات الآلاف من المدنيين والعسكريين، بسبب إجرام التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة، فضلاً عن الدمار الهائل الذي أحدثته تلك الحرب في البنى التحتية والمرافق العامة.**

طلاب مدرسة من كفر بطنا (رويترز – أرشيف)

# أرسلان: المشروع الأوحد لـ«دروز» سورية هو الدولة وهي ضمانتهم

**| وكالات**

**أكد رئيس «الحزب الديمقراطي» اللبناني وزير المهجرين في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية النائب طلال أرسلان، خلال زيارة له إلى سورية استمرت عدة أيام، أن «المشروع الأوحد للدروز في سورية هو الدولة السورية، ولا مشروع طائفياً أو عرقياً لديهم، حيث ضمانتهم هي الدولة والنظام والجيش العربي السوري بقيادة الرئيس بشار الأسد».**

**وقال أرسلان، وفق «الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام»: «نحن تمسكنا بسيادة الرئيس بشار حافظ الأسد الذي يصون هويتنا ووطنيتنا وشرفنا وعزتنا وقيمنا الحضارية في الإسلام الحضاري وليس المتخلف، عندما نتكلم في اللاهوت، هو هذا الانتماء، سورية ليس اسم بلد فقط كأي دولة، سورية تمثل عمقنا الإستراتيجي ووحدة الراية لمستقبل أولادنا وتمثل اللاهوت القومي المسيحي الإسلامي، والعروبة الصادقة ناصعة البياض المحررة من النفط والبترو دولار، هذا النفط الذي يجب أن يكون ثروة للعرب ولقضايا العرب تحول إلى نقمة للعرب وقضاياهم».**

**وأضاف: «(الرئيس) بشار الأسد دافع ليس فقط عن الأمة بل عن العالم بتصديه ومثابرته وعزمه وسياسته الحكيمة الصادقة في وجه إرهاب يهدد العالم بأسره وليس فقط العرب، فمن كان قادراً غير (الرئيس) بشار الأسد على أن يصوغ هذا التحالف الإقليمي بأبعاده الإقليمية والدولية لصد هذا المشروع الإرهابي الإسرائيلي الغربي بامتياز، لم يكن ممكناً لأي شخصية أن تلعب هذا الدور، شخصيته الفذة والحكيمة الصادقة جعلت منه يحارب أعتى أنواع الإرهاب في العالم بصدره مع وحدة وتماسك الشعب السوري البطل والجيش العربي السوري الذي نوجه تحية لكل شهيد وكل أسرة شهيد سقط منه».**

**وأوضح أرسلان أن «سلطان الأطرش هو الذي رفع شعار «الدين لله والوطن للجميع»، وهو الذي أراد هذا الشعار أن يكون عنوان الثورة العربية السورية الكبرى».**

**وقال: «سمعت في الآونة الأخيرة البعض يقول حماية الدروز، هل الدروز لهم مشروع خاص لنقول حماية الدروز؟ لا، بل الدروز هم مشروع الوطن، ومشروع الانتماء الوطني والقومي. يحاول البعض أن يدغدغ لنا المشاعر الرخيصة ليفصلنا عن المحيط، كل من يحاول ولو التفكير في أن يجعل من الدروز حرس حدود لإسرائيل ستقطع يده مهما علا شأنه. ليس لدى الدروز مشاريع خاصة».**

**وأضاف: «سمعت بعض الكلام، لماذا شباب الدروز يلتحقون بالتجنيد الإجباري. لنكن واضحين، نحن مسؤولون عن كل شبر أرض من أراضي سورية ولبنان وفلسطين، محاولات تشويه صورتنا من داخلنا أمر خطير علينا، لن نساهم ولن نشارك به، وسنحاربه بكل ما أوتينا من قوة وعزم وإرادة وتماسك. أقول دائماً بوصلتنا الحقيقية هي الجولان، الجيش العربي السوري حامينا وحامي كرامتنا ووجودنا ومؤتمن على أولادنا أكثر مما نحن مؤتمنون عليهم. فعندما يكون هناك قائد عظيم في هذه الأمة مثل الرئيس بشار الأسد لا أحد يحاول أن يلعب بالنار، فهو ضمانتنا. الدولة السورية هي العمق الإستراتيجي لدينا، وأي خطأ في هذا الموضوع هو خطأ إستراتيجي نرتكبه بحق أنفسنا قبل حق أي أحد آخر».**

**وتابع: «من هذا المنطلق أطلب من أخواني في كل سورية ألا تسمحوا للنيات السوداء أن تتغلغل في صفوفكم».**

**وعن شهداء جبل العرب الذين سقطوا مؤخراً، قال أرسلان: «باسمكم وباسمي وباسم الجميع، أتوجه أولاً بالتعزية إلى أخي سيادة الرئيس الأسد، لأني اعتبر أنه يتقبل التعازي بكل فرد يسقط من أفراد الشعب السوري».**

**أما في ما خص المخطوفين، فقال: «نحن على مواكبة تفصيلية، والرئيس الأسد حماه الله مواكب شخصياً ومطلع على تفاصيل كل هذا الملف. وما يهمني في هذا الأمر أن هذا الموضوع في أياد أمينة في ما خص الدولة السورية والجيش».**

**وكان أرسلان زار سورية والتقى وفد مشايخ الدروز في فلسطين المحتلة – لجنة التواصل الدرزية عرب ٤٨، الذي يقوم بزيارة دينية لسورية برعاية الدولة السورية، وبتنسيق وتنظيم من أرسلان و«الحزب الديمقراطي اللبناني».**

## عون سيطلب من الدول الأوروبية تمويل عودة المهجرين السوريين

**| وكالات**

**ترددت أنباء أمس عن أن الرئيس اللبناني ميشال عون سيطلب من دول الاتحاد الأوروبي تمويل صندوق خاص بدعم عودة اللاجئين السوريين إلى بلدهم.**

**وجدد عون التأكيد خلال دردشة مع الإعلاميين على متن الطائرة التي أقلته من بيروت إلى ستراسبورغ، أمس، أن زيارته للبرلمان الأوروبي تأتي تلبية لدعوة وجهت إليه، مشيراً إلى أن الكلمة التي سيلقيها أمام البرلمان ستتناول العلاقات اللبنانية الأوروبية، وسيشكل ملف النازحين السوريين الأولوية في زيارته.**

**ووفق ما ذكرت «الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام»، فإن عون سيلقي كلمة في البرلمان الأوروبي يعرض فيها قضية المهجرين السوريين في لبنان، ويبحث سبل معالجة الأزمة والأعباء الناتجة عنهم.**

**إلا أن تقارير صحيفة، نقلت عن مصادر دبلوماسية لبنانية قولها: إن ميشال عون سيطلب من دول الاتحاد الأوروبي تمويل صندوق خاص بدعم عودة اللاجئين السوريين إلى بلدهم، بما يضمن الاستقرار الاجتماعي في لبنان.**

**ويتخذ لبنان، في الأشهر الأخيرة، خطوات جدية لإعادة اللاجئين السوريين إلى بلدهم، ومنها تسجيل أسماء الراغبين بالعودة لدى الأمن العام اللبناني والتنسيق مع لجان «المصالحات» داخل سورية.**

**وبموجب ذلك عادت دفعات عدة من اللاجئين السوريين في لبنان إلى قراهم في القلمون الغربي وريف حمص.**

**وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت عن خطة لإعادة اللاجئين السوريين حول العالم إلى سورية، ونسقت مع الحكومة اللبنانية بشأن تنظيم العودة.**

**وبحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع وزير خارجية النظام الأردني أيمن الصفدي خلال اتصال هاتفي أول من أمس تطورات الأوضاع في سورية وقضية عودة المهجرين السوريين إلى منازلهم وبلداتهم بعد إعادة الأمن والاستقرار إليها.**

**ونقل موقع قناة «روسيا اليوم» الالكتروني عن وزارة الخارجية الروسية قولها في بيان عقب الاتصال الهاتفي الذي جرى بمبادرة من الجانب الأردني إن «الوزيرين تطرقا بالتفاصيل خلال المحادثات إلى تطورات الأوضاع في سورية بالتركيز على تطبيق الخطوات الخاصة بعودة المهجرين السوريين إلى وطنهم بما في ذلك الموجودون في المناطق الواقعة قرب الحدود الأردنية السورية».**

**وفي السياق جاء في النشرة الإخبارية اليومية للمركز الروسي لاستقبال وتوزيع وإيواء اللاجئين أمس، وفق وكالة «سبوتنيك» الروسية: «خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة عاد عبر منفذي جديدة يابوس والدبوسية ٤٥ لاجئاً (من بينهم ١٤ امرأة، و٢٣ طفلاً)».**

**وأشارت النشرة إلى أن ١١٨٥٩ لاجئاً عادوا منذ ١٨ تموز ٢٠١٨ إلى سورية من عدة دول أجنبية، حيث عاد من لبنان ١١٥٤١ ومن الأردن ٣١٨ لاجئاً.**

**وطرحت روسيا منتصف تموز الماضي مبادرتها لإعادة المهجرين السوريين من الخارج، وأنشأت مجموعتي عمل في الأردن ولبنان، تضم كل منها بالإضافة إلى ممثلين عن البلدين مسؤولين من روسيا وأميركا، وذلك بعد استعادة الحكومة السورية أجزاء واسعة من البلاد.**

**وقام مسؤولون روس بجولات إلى كل من تركيا ولبنان والأردن ودمشق، لمناقشة المبادرة، كما حضت موسكو مجلس الأمن الدولي، على المساعدة في «انتعاش الاقتصاد السوري وعودة اللاجئين».**

**وفي دمشق أعلن مجلس الوزراء تشكيل «هيئة تنسيق لعودة المهجرين في الخارج إلى مدنهم وقراهم» برئاسة وزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف، الذي أكد في تصريحات صحفية أن «عودة المهجرين السوريين إلى الوطن تشكل أولوية بالنسبة للحكومة والأبواب مفتوحة أمام جميع أبناء سورية للعودة الآمنة».**

**وأقامت روسيا في سورية مركزاً لاستقبال وتوزيع اللاجئين، وأفاد في نشرة له، بأن أكثر من مليون و٧٠٠ ألف سوري عبّروا عن رغبتهم في العودة إلى بلادهم من ٩ بلدان في العالم، نصفهم يقطنون في لبنان.**

**ومنذ إطلاق روسيا لمبادرتها، عاد آلاف المهجرين السوريين من لبنان على دفعات، في حين أكدت الحكومة أنها جهزت معبر نصيب الحدودي مع الأردن لعودة اللاجئين.**

**وتقدر الأمم المتحدة أعداد المهجرين السوريين في الخارج بنحو ٥ ملايين و٦٠٠ ألف لاجئ.**

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

رئيس تحرير الوطن أون لاين
رامي منصور

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠